

(حرف الظاء)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً تَحْفَظُنَا¹ بِهَا مِنْ جَمِيعِ الْفِتَنِ وَالْمِحَنِ بِحِفْظِكَ² يَا مَنْ قَالَ **فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا** وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ³ ، **وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ**⁴ ، **بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ**⁵ **فِي لَوْحٍ**⁶ **مَحْفُوظٍ**⁷ **آمِينَ** . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً تُعِيدُنَا⁸ بِهَا مِنْ كُلِّ فِظٍ⁹ غَلِظٍ¹⁰ مُتَكَبِّرٍ¹¹ جَوَاطٍ¹² آمِينَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً تُعِيدُنَا بِهَا مِنْ نَارٍ¹³ وَشَوَاطِئِ¹⁴ آمِينَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ

¹ - تحفظنا بفتح الفوقية والفاء من حفظ كعلم.

² - بحفظك القوي العزيز السرمدي الذي هو غاية رجائي وأمن وعدتي وعمدتي دنيا وأخرى.

³ - أرحم الراحمين، وفي الحديث: "إن لله ملكا موكلا بمن يقول يا أرحم الراحمين، فمن قالها ثلاثا قال له الملك: إن أرحم الراحمين قد أقبل عليك فسل" فينبغي لكل سائل أن يقدمه أمام سؤاله.

⁴ - محيط بضم الميم من أحاط به: أحصاه علما وعددا، أي عالم بهم وبأحوالهم ومحص لهم وقادر عليهم.⁴⁴

⁵ - مجيد كعظيم وزنا ومعنى.

⁶ - في لوح: أي في شيء يلوح للملائكة فيقرؤونه، أو هو لوح من ذرة بيضاء.

⁷ - محفوظ: أي من التبدل والتغيير ومن الشياطين.

⁸ - تعيدنا بضم الفوقية: تحصننا وتعصمنا.

⁹ - فظ بفتح الفاء وبالظاء المشالة: الغليظ الجانب السيء الخلق القاسي القلب.

¹⁰ - الغليظ: القاسي البذيء اللسان.

¹¹ - متكبر بضم الميم من تكبر: تجبر وتعدي على خلق الله.

¹² - جواط كشداد: المتكبر المختال القبيح اللسان الغليظ البدن.

¹³ - من نار: أي من نار الدنيا ومن نار الآخرة.

¹⁴ - شواط بضم أوله كغراب ويكسره ككتاب: لهب النار وشدة حرها وحر الشمس.

الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقٌّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً تُؤَمِّنُنَا¹ بِهَا مِنَ الضَّجْرِ²
 وَالْقَلْقِ³ وَالْجَوَاطِ⁴ آمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ
 لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقٌّ
 قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً تَجْعَلُهَا لَنَا دُنْيَا⁵ وَأُخْرَى أَعْظَمَ وَقَايَةً⁶ وَحِفَاطًا⁷ آمِينَ.
 آمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ
 الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقٌّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ
 الْعَظِيمِ ، صَلَاةً تَجْعَلُنِي بِهَا بِذِكْرِكَ وَذِكْرِ رَسُولِكَ لَهْجًا⁸ وَجِلْمًا ظَاهِرًا⁹ ، وَتَقِينًا¹⁰ بِهَا شَرًّا
 شَرًّا كُلِّ بَدِيءٍ¹¹ وَجِنْعًا ظَاهِرًا¹² آمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ،
 وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى
 آلِهِ حَقٌّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً تَجْعَلُنَا بِهَا مِمَّنْ فَازَ مِنْهَا¹³ بِأَوْفَرِ¹⁴
 الْأَنْصِبَاءِ¹⁵ وَأَعْظَمِ الْحِظَاطِ¹⁶ آمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ،
 وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى

1- تؤمننا بضم الفوقية وكسر الميم المشددة، من التأمين: ضد التخويف.

2- الضجر كسبب: انزعاج النفس وضيقها وقلة صبرها.

3- القلق كسبب: انقباض النفس وعدم انشراحها.

4- الجواظ بضم أوله كخراب: قلة الصبر وشدة ضيق النفس بكرب وحزن حل بها.

5- دنيا بضم أوله كقربى وزنا ومعنى: نقيض الآخرة.

6- وقاية كحماية وصيانة وزنا ومعنى: أي من جميع الفتن والمحن والأهوال والأحزان.

7- حفاظ ككتاب مصدر حافظه حفاظا محافظة: دافع عنه وعن محارمه ما يسوؤه ويكرهه.

8- لهجا بكسر الهاء ككتف، من لهج بكذا كفرح: أولع وأغري به وواظب عليه، وبه تعلق بها وبذكره: أي تجعلني مولعا وملازما ومواظبا عليها وعلى ذكرك آناء الليل وأطراف النهار.

9- جلماظا بجيم فلام فميم كمصباح: الكثير الشهوة والشوق إلى الشيء.

10- تقينا بفتح الفوقية من وقاه كحماء وزنا ومعنى.

11- بدني بزال معجمة كغني: الرجل الفاحش السيء الخلق.

12- جنعاظ بجيم فنون فعين مهمله كمصباح: الجافي الجانب الغليظ القلب الأحمق.

13- منها: أي من صلاة الفاتح.

14- بأوفر: أي أكثر وأعظم.

15- الأنصباء جمع نصيب: الحظ.

16- الحظاظ بالحاء المهمله ككتاب جمع حظ: النصيب والخير.

إِلَيْهِ حَقٌّ قَدْرُهُ وَمِقْدَارُهُ الْعَظِيمِ ، صَلَاةٌ تُؤَمِّنُنَا بِهَا مِنَ الْهَمِّ وَالْكَرْبِ وَالْعَنْظِ¹
 وَالْغَضَبِ² وَالْغَيْظِ³ وَالسَّبَابِ⁴ وَالْعِظَاطِ⁵ آمِينَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ
 الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ
 الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى إِلَيْهِ حَقٌّ قَدْرُهُ وَمِقْدَارُهُ الْعَظِيمِ ، عَدَدَ الْأَشْتِيَةِ⁶ وَالْأَقْيَاطِ⁷ ،
 وَالتُّوَامِ⁸ وَالْيَقَاطِ⁹ آمِينَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ
 وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى
 إِلَيْهِ حَقٌّ قَدْرُهُ وَمِقْدَارُهُ الْعَظِيمِ ، عَدَدَ الْمَعَانِي وَالْأَلْفَاطِ ، وَعَدَدَ الْمَوَاعِظِ¹⁰
 وَالْوُعَاطِ¹¹ ، وَعَدَدَ الْقُلُوبِ الرَّقَاقِ¹² وَالْغِلَاطِ¹³ ، وَمَا ذُكِرَتْ¹⁴ فِي الْعَرَبِ¹⁵ ذُو الْمِجَازِ¹⁶
 الْمِجَازِ¹⁶ وَعُكَاطِ¹⁷ آمِينَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ
 لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى إِلَيْهِ حَقٌّ
 قَدْرُهُ وَمِقْدَارُهُ الْعَظِيمِ ، صَلَاةٌ لَا أَتْرَكُهَا أَوْ يُوُوبُ¹⁸ الْقَارِظُ¹ ، وَتُسَهَّلُ لَنَا بِهَا قَضَاءُ
 جَمِيعِ الْحَوَائِجِ ، وَتُنَجِّنَا بِهَا مِنَ التَّعْسِيرِ² وَالتَّعْذُرِ³ لَهَا وَالْإِلْتِيَاظِ⁴ آمِينَ .

¹ - الغنظ بالغيين المعجمة فنون كسبب وفلس: الهم والكرب والإشراف على الهلاك.

² - الغضب كسبب: ضد الرضا.

³ - الغيظ يفتح أوله كفلس: توقد حرارة القلب من الغضب وهو أشد من الغضب، وفي الحديث: "من كظم غيظا وهو يقدر أن ينفذه دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق حتى يخيره في أي الحور شاء".

⁴ - السباب ككتاب صيغة مبالغة في السب: وهو شتم الإنسان والتكلم في عرضه بما فيه وبما ليس فيه.

⁵ - العظاظ بالعين المهملة ككتاب: شدة المشاتمة والمقاتلة.

⁶ - الأشتية جمع شتاء ككساء: أحد فصول السنة، وفي الحديث: "الشتاء ربيع المؤمن قصر نهاره فصامه، وطال ليله فقامه".

⁷ - الأقياط جمع قبط كفلس: الصيف أحد فصول السنة.

⁸ - النوام بضم أوله كرمان جمع نائم، ويجمع على نيام ككتاب وكرمان.

⁹ - اليقاط بكسر أوله ككتاب اليقظان: ضد النومان.

¹⁰ - المواعظ جمع موعظة: تذكير وتخويف وترغيب وترهيب.

¹¹ - الوعاط كرمان جمع واعظ: من يذكر الناس بما تليق به قلوبهم من ثواب الله وعقابه.

¹² - الرقاق جمع رقيق: ضد غليظ، ورقة القلب محمودة، وفي الحديث: "اغتنموا الدعاء عند الرقة فإنها رحمة".

¹³ - الغلاظ ككتاب جمع غليظ، من الغلظة: القسوة.

¹⁴ - ذكرت بضم أوله مبني للمفعول.

¹⁵ - في العرب: أي في مواسمهم ومجالسهم.

¹⁶ - ذو المجاز: علم على سوق من أسواق الجاهلية معروف عندهم.

¹⁷ - عكاظ كغراب: علم على سوق من أسواقهم أيضا.

¹⁸ - أو يووب فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا: أي لا أتركها إلى أن يووب ويرجع.

¹ - القارظ بالرفع فاعل يؤوب: الذي يجتني ورق القرظ كسبب: ورق السلم يضرب ذلك المثل ويراد به التأييد، لأن رجلين من عنزة خرجا في طلب ورق السلم فلم يرجعا أبدا، فصار يضرب بهما المثل فيقال: لا أتيتك أو يؤوب القارظان، ويكنى بذلك عن التأييد.

² - التعسير: ضد التيسير.

³ - التعذر مصدر تعذر: الأمر تعسر وتأخر.

⁴ - الالتياط مصدر التايطت الحاجة: تعذر وتعسر قضاؤها، والصدقة قبل سؤال الحاجة سبب قضاؤها وتيسير أمرها، والله سبحانه وتعالى أعلم.